

الكشف والاطلاع في مقومه ما ذكره خاتمة المحافظ والمحدثين شيخ  
الاسلام والمحدثين الشيخ نجم الدين الغطوي نفعنا الله به بسنده  
عن شيخ الاسلام شمس الدين القفاري المالكي شيخ السادة المالكية  
في عصره من انه كان يوماً جالساً بالاهرام مع الفضل الكبير الشيخ  
ابن الوهاب التونسي نفعنا الله ببركاته يتحدث معه فاذا بالشيخ  
ابن الوهاب قام مستجلاً وذهب الى باب المدرسة الجوهرية التي  
بالجامع الاهر فظن برمنها فتبعه الشيخ شمس الدين المذكور  
وهو لا يشعر به الى ان وصل الشهد المبارك وهو خلفه فلما  
دخل السجود وجدنا نانا واقفاً على باب الصريح الشريف وبدا  
يسبوطان وهو يدعوا فوق الشيخ ابو الوهاب خلفه لذلك  
يدعوا ووقف القفاري خلفهما فلما وقع ذلك الرجل من الدعاء مسح على  
وجهه بيديه رجح الشيخ القفاري للجامع الاهر واذ بالشيخ ابو  
المواهب قد رجح فقال له القفاري يا مولانا الشيخ رايتك قد ذهبت  
مستجلاً من باب الجوهرية وهانت رجعت فقال كنت في مطية  
وكتبت عنه القضية فقال له اهلك ذهبت الى المسجد الحسيني  
قال نعم فما الذي اعملك بذلك قال كنت فيه معك قال فاريت  
قال رايت انساناً واقفاً على باب الصريح يدعوا ووقفت استخلفه  
ووقفت انا خلفك فدمعت ايضا فقال اشربا شمس الدين بان  
جميع ما دعوت به وقت ذلك استجب لك قال ياسيدي ومن  
هذا الرجل قال العوت للجامع باي كل يوم ثلاثا فيروز هذا الشهر  
فلما وقع عندي حجيته في هذا الوقت فت اليه فحضرته معه الزبارة  
وقبلت يده فالزم ذلك عيضا للخير قال فقال ان اللصافي  
يدور هذا الحال الى ان مات رحمه الله ونفعنا به اه لفظ الاجطوري

بسمه

بعينه اقبل ولعل الشمس القفاري اخبر بذلك شيخ الاسلام الغطوي  
ونقله الامام الفسطي عنه ولو كان الغطوي شيخا القفاري في الحديث  
فاخبره بتلك الخبرية ونقل شيخه لها عنه لانا فيكون القفاري  
كان يروي للحديث عن الامام الغطوي وكل من كان اماما في زمن  
الاحقر قال الامام الاحقر في رسالته على سلسل عاشور ومن ذلك  
ما نقل عن الشيخ الجليل في الحسن التمار رحمه الله ونفعنا به انه  
كان ياتي لي هذا المكان للزيارة ثم اذا دخل الى الصريح يقول  
السلام عليكم فيصيح للجواب وعليكم السلام يا ابا الحسن فجاوبوا  
من الايام ثم سلم فلم يسمع جوابا بالرد السلام فراروجع مرة اخرى فيصيح  
الجواب برد السلام فقال يا سيدي جيت بالاسم قلت فما سمعت  
جوابا فقال يا ابا الحسن لك العذرة كنت اتحدث مع حدي  
المصطفى صلى الله عليه وسلم فلم اسمع كلاما قال وهذه كرامته  
جليلة لا يخلص التمار قال ومن ذلك ايضا ما اخبره الشيخ العلم  
فتح الدين ابو الفتح المغربي الشافعي انه كان يتردد الى الزيارة  
عابا فيلس يوما فبصر الفاتحة ثم دعا فلما وصل في الدعاء الى قوله  
واجعل ثقي بامثل ذلك اراد ان يقول في صحايف سيدنا الحسن  
سألني هذا الرمن فضلت له حاله فنظر فيها الى شخص خال عن الصريح  
وقع عنده انه السيد الحسين فقال في صحايف هذا وأشار بيده  
اليه فلما تم الدعاء ذهب الى الشيخ الجليل العارف الكبير سيدي  
عبد الوهاب الشعرفي فاخبره بذلك فقال له صدقت وانا وقع  
في مثل ذلك قال ثم ذهب الى مولانا الاستاذ كرم الدين الحاتمي  
فذكر له ذلك فقال اخبر صدقت وانا ما رزيت هذا المكاتب  
الايام من النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشهد فقال حبت النبي